

فيديو #٩١٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة العنكبوت #٣

الآية ٨-٣١

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلمية وتسعناشر من مقاطع التجول والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة العنكبوت. النهاردة انا معي ضيف احد اصدقائي موجود معنا هنا. وهو انا معتقله ومدي له مصحف -

[00:00:00](#)

وهو هيقوم بقى بالتدبر معنا. آآ امبارح تدبرنا آآ قول الله تعالى قول الله تعالى في الآية اتنين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بص معي في الآية اتنين. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:00:26](#)
وقلنا ان الفتنة والاختبار للمسلمين كان من انواعه هو تكليف المسلمين بتكاليف جديدة ومنها الامر بالهجرة والهجرة ثقيلة على قلب الانسان العربي اللي لا يحب ترك الديار والارض والاموال والامر احتاج منهم لمجاهدة النفس عشان يعني يعملوا كده. اقرا معي الآية ستة ومن جاهد فانما - [00:00:46](#)

تجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين لكن هناك ثلاث انواع من الفتن هيبقى على الصحابة انهم يواجهوها اول فتنة هي ضغط الوالدين زي سيدنا سعد ابن ابي وقاص امه - [00:01:14](#)
اقسمت انها ما تنزلش تحت سقف يعني تفضل في العراء ولا تاكل ولا تشرب لغاية ما يترك دين محمد. ويعود الى عبادة الاصنام فنزلت الآية رقم ثمانية اللي هي بداية التدبر بتاعنا الليلة. اقرا معي الآية ثمانية. ووصينا الانسان بوالديه - [00:01:37](#)
حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فاننكم بما كنتم تعملون نزل الامر من الله سبحانه وتعالى انه لا يطعها ولكن يسترضيها لما ابوك او امك يحاول معك انك تعمل شئ خطأ - [00:02:00](#)
او تشرك بالله ما ينفعشي تقاطعوا ولا تسيء معاملته ولا ترفع صوتك عليه بس ده بيقول لي اكفر بربنا. ايوة وهو ربنا اللي بيقول لك ان رغم كل ده وصاحبهما في الدنيا معروف. في سورة لقمان - [00:02:33](#)
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروف معروفه تخيل بقى هم بيقولوا لك اكفر بربنا وربنا بيقول لك صاحبهم في الدنيا بالمعروف - [00:02:52](#)

يعني لا تطعهما في الكفر ولكن تحسن معاملتهم شف رحمة ربنا هم يقولوا للانسان اكفر بالله واتركه واعصاه. وربنا يقول له ما تسمعش كلامهم بس عاملهم كويس ولا تتركهم اقرا الآية ثمانية معي وتأمل في اختيار الالفاظ - [00:03:13](#)
ووصينا الانسان بوالديه حسنا ربنا بيتكلم عن والدين كافرين فمش بيقول وحذرنا الانسان من والديه اذا عملوا كزا وكزا لا لا ده بببدأ الكلام بالتوصية بهم بيوصي بهم ووصينا الانسان بوالديه حسنا - [00:03:32](#)

وان جاهداك هنا فيه مجاهدة يعني محاولات مستميتة هتتطلب منك مجاهدة تجاهد نفسك عشان انت ما تضعفشي قصاد الاحاح بتاع آآ الاب والام ارجع للاية ستة. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - [00:03:57](#)
في جهاد للحق وفي جهاد للباطل ايضا. هم بيجاهدوا في الباطل عندهم بيعملوا عملية مجاهدة في الباطن هم ممكن يجاهدوك عشان تكفر وانت مطلوب منك تجاهدهم وتجاهد نفسك بانك ترفض طلبهم دون ان تسيء اليهم. كمل الآية ثمانية وان جاهداك -

[00:04:26](#)

لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون الصلة في الله او الصلة بالله هي الصلة الاولى والرابطة
الي بتربطك بالله هي العروة الوثقى - [00:04:50](#)

اذا كان الوالدين او واحد منهم مشرك فله الاحسان وله الرعاية وليس له الطاعة ولا الاتباع لاني هي مجرد حياة بنحياها وهتنتهي في
اي لحزة ثم سيعود الجميع الى الله. اقرا الاية تسعة والذين امنوا - [00:05:18](#)

وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين واخر الاية ثمانية الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون فانت لا تطيع اب او ام كافر
وبيحثك على الكفر او يبحثك على الظلم انك تظلم احد - [00:05:42](#)

ولكن في نفس الوقت تعرف ان انت ستعود الى الله الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون. اقرا معي الاية تسعة والذين امنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين دي جميلة اوي - [00:06:05](#)

بتقول يلي ابوك او امك مشركين ما تزعلش وما تفتكرش ان الناس هتدخل مع الاسر بتاعتها الجنة وانت يوم القيامة هتبقى مقطوع
من شجرة في اسرة كبيرة اوي اسمها اسرة الصالحين - [00:06:22](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين اقرا الاية تسعة معي والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين.
يبقى كده دي هي الفتنة الاولى وهي فتنة الوالدين وسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذه الفتنة. في هذه الايه؟ في هذا الاختبار.
كان بار بامه جدا - [00:06:39](#)

وقالت له ما هذا الدين الذي احدثت؟ ايه حكاية الدين الجديد بتاعك ده والله لا اكل ولا اشرب حتى ترجع الى ما كنت عليه او اموت
فتعير بذلك ابد الدهر. يقعدوا يقولوا لك يا قاتل امة يا قاتل امة - [00:07:06](#)

وبعد كده قعدت في يوم بليلة كاملة ما تشربش ولا تاكل وقاعدة في العراء ما تخشش جوة تحت سقف في الشمس راح لها سيدنا
سعد وقال لها يا اماه لو كانت لك مائة نفس - [00:07:27](#)

فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني فكلي ان شئت وان شئت فلا تأكلي. فلما يئست منه وهو مؤدب بمنتهى الادب معها ويضطرب عليها
ويحضرها لكن ترك ديني ما بتركش ديني - [00:07:44](#)

لما يئست منه خلاص رجعت تاكل وتشرب تاني فسيدنا سعد بن ابي وقاص نجح في هذا الاختبار. نجح في هذه الفتنة. لانه قدم
العلاقة بالله على العلاقة بالوالدين تمام في سورة التوبة - [00:08:00](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:08:17](#)

يبقى المسلم اول اولوياته هي ارضاء الله يجوز لك انك تحب ابوكم وامك واولادك وزوجتك وفلوسك وآآ بيتك وآآ عريبتك لكن مش
اكثر من ربنا سبحانه وتعالى. الاولويات اقرا معي بقى الاية عشرة والاية حادشر - [00:08:44](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله
باعلم بما في صدور العالمين ولا - [00:09:02](#)

اعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. دي الفتنة الثانية وهي الضغط المجتمعي ضغط الناس عليك ومن الناس اقرا معي الاية
عشر ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله - [00:09:22](#)

يعني يعبر عن الايمان بلسانه. يقول لك انا امنك بالله لكن لما يؤذى في الله يعني يؤذى بسبب ايمانه لاحظ ان ربنا ما قالش فاذا اودي
في سبيل الله. قال لك فاذا اودي في الله. ليه - [00:09:41](#)

لان ده المؤمن يؤذى ليتترك سبيل الله يعني طريق الله فلا يتركه. اما المنافق بيؤذى فيترك الله نفسه. يترك ربنا نفسه فربنا يقول لك
ايه احنا ربنا بيتكلم عن ناس منافقين. فيقول فاذا اودي في الله وما قالش في سبيل الله. لان هو مش هيتترك سبيل الله ده هيتترك
الله نفسه - [00:09:56](#)

فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني فتنة الناس دي خلاها تصرفه عن الايمان. زي عذاب الله ما بيصرف الناس عن

الكفر فهو خلى فتنة الناس زيتها زي عذاب ربنا بالزبط - 00:10:24

بس بتصرفه عن الايمان وبتصرفه عن ربنا طبعاً ده غير اللي آ بيظهر الكفر فقط عشان بس يوقف العذاب لكن قلبه عمران بالايمان

ومطمئن بالايمان. زي ما تدبرنا في سورة النحل - 00:10:45

لما ربنا قال الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان احنا هنا بنتكلم عن شخص لما بيتضغط عليه بيكفر بالفعل مش بيظهر الكفر وهو يبطن الايمان. لأ ده بيكفر بالفعل احنا بنتكلم عن ناس كفرت فعلاً وارتدت عن الاسلام عشان تتفادى ضغط المجتمع عليها وضغط الناس. اقرا

الاية عشرة - 00:11:04

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم لكن لما ربنا ينصر المسلمين ييجوا يقولوا ايه؟ هو انتم مش فاكرين ولا ايه احنا كنا معكم؟

ما احنا كنا مؤمنين - 00:11:27

عايزين يبقى لهم نصيب في الغنائم يبقى لهم نصيب في النصر او في التمكين اقرا كمل معي الاية عشرة والضم معها الاية حادشر

اوصل بيها الاية حادشر ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله - 00:11:48

بما في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ربنا مطلع على القلوب ويعلم ما فيها من ايمان او كفر. ربنا يعلم

المؤمن ويعلم المنافق اللي بيظهر الايمان ويبطن الكفر. ما هو المنافق شخص بيظهر ان هو مؤمن بس هو - 00:12:11

جواه ببطن ان هو كافر اقرا الاية اتناشر عشان تشوف تالت نوع بقى من الفتنة. ممكن يتعرض لها المؤمن بعد فتنة ضغط الوالدين او

ضغط المجتمع. فيه نوع تالت من الفتنة - 00:12:35

اتناشر وتلتناشر وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لكاذبون

ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون - 00:12:49

دي بقى فتنة الاغواء والاغراء الصديق يقعد يغري صديقه ويقول له تعال بس معنا وسبيك من دين محمد ده خلاص انت مش عملت

اللي عليك وامنت يا سيدي خلي الوزر ده او الخطيئة دي على مسؤوليتي انا - 00:13:16

مش عليك انت اقرا معي الاية اتناشر تاني. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. خليها في رقبتى انا وبعض

الكفار عملوا كده فعلاً قالوا ان بعض الصحابة خليها في رقبتى انا وانا هاقف قدام ربنا واقول له انا اللي آ شايال الوزر ده - 00:13:39

لو طلعتوا انتم غلط كمل اتناشر وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. ما فيش حد يوم القيامة هيعمل فيها راجل

ويقول يا رب عاقبنى انا بدل فلان. نهائي - 00:13:59

او انا اللي اغريته يا رب انا اللي اغويته وانا اللي ابعدته عن طريقك يا رب. كله هيستندل في الوقت ده. حتى من اول الشيطان في

سورة ابراهيم احنا اخدنا وقال الشيطان لما قضي - 00:14:16

الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم استجبتم لي انا ما كانش انا ما

ضربتش حد على ايده. الشيطان وقتها يوم القيامة هيقول لك انا ما ضربتكش على ايدك - 00:14:29

ولا تلوמוني ولوموا انفسكم. ما حدش هيعرض انه يتحمل العذاب مكان حد يوم القيامة. كلام بيتقال في الدنيا لكن يوم القيامة ما

حدش هيقول انا مستعد اشيل عذاب مكان حد - 00:14:47

طيب هل ده معناه ان كل واحد هيتحاسب على افعاله بس ؟ لا. مين قال كده ؟ اقرا معي الاية تلتناشر ولا يحملن اثقالهم واثقالا مع

اثقالهم ومع ذلك هم فعلاً - 00:15:00

هيشيلوا عقاب خطاياهم وخطايا الآخرين فعلاً بس الآخرين دول هيعاقبوا هم كمان فاهمين قصدي؟ يعني هم بيقولوا في الدنيا. احنا

هنشيل عنكم ويوم القيامة انتم ما تتحاسبوش لو طلعتنا احنا غلط لكن اللي هيحصل يوم القيامة الكل هيتحاسب واللي قدر واللي

اغوى انسان او اللي خدع انسان هيشيل هو كمان - 00:15:16

خطاياهم مع خطاياهم فخطايا الناس اللي اتبعتهم هم هيشيلوها برضو. لكن ده لن يخفف عن الاتباع يعني في الدنيا يقول خليها في

رقبتى ويوم القيامة انا اللي هاشيلها. لكن هم كزابين لانهم يوم القيامة هيتنصلوا من المسؤولية. ومع ذلك فعلاً ربنا هيعاقبهم -

00:15:41

ضعف يعني عقاب مضاعف. هيشيلوا عقابهم وعقابا اللي اتبعوهم. بس ده مش هيخاف من حاجة عن اللي تابعوه. ارجو يكون طبعاً واضح الكلام. اقرا الاية تلتاشر ولا يحملون كن ائقالهم وائقالا مع ائقالهم. وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون. هيتسألوا يوم -

00:16:01

هم ليه كسبوا هو انتم مش قلتم في الدنيا انكم مستعدين تشيلوا الخطايا دية بدل الناس انتم كنتم بتفترو عما كانوا يفترون انتم

عرضتم انكم تشيلوا العذاب ودلوقتي حاولتم تتنصلوا منه - 00:16:21

يبقى احنا كده شفنا النهاردة ثلاث فتن بيتعرض لها المؤمن. فتنة الاقارب وخاصة الوالدين على وجه الخصوص لما يبقوا غير مؤمنين.

فتنة ضغط المجتمع وفتنة الاغواء من شياطين الانس. نتوقف هنا باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب - 00:16:37

يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما

نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:16:57

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك - 00:17:19

فبكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم - 00:17:43

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من

يكيد لنا ولهم. واحفظنا الله من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى من -

00:18:03

بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلاً غير اجل. ومن

لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك - 00:18:29

واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واطرح

صدورها بفيض الايمان بك - 00:18:49

وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:19:19